[185] طرائف اللطائف في تاريخ السوالف ما يستظهر منه على انه كالمصدق بعلم النجوم وصحة الحكم بها واعتماد بعض ملوك الاكاسرة عليها، كما قدمنا بعضه، فقال ان سبب ملك شابور ذي الاكتاف انه كان حملا بعد موت أبيه هرمز فقال المنجمون هذا الحمل يملك الارض، فوضع التاج على بطن أمه وكتب بذلك الى الآفاق وهو جنين، أقول ثم ذكر صحة حكم المنجمين فيه وان شابور ذا الاكتاف كان ملكا عظيما وهو الذي بنى أيوان كسرى وبنى نيشابور وسجستان والسوس، وقال هو وغيره انما سمي ذا الاكتاف. لانه كان حين ملك ينزع الاكتاف من مخالفيه. واقول أي عقل يمنع من قدرة ا جل جلاله على ان يجعل دلالات النجوم من قدرته ؟ فهو سبحانه القادر لذاته الحكيم في مقدوراته (فصل) ومن العلماء بالنجوم الذي صح حكمه بها ودلالتها على يديه من أهل الاسلام المعروف بالعماد من اهل هرات، ذكر ذلك صدقة بن الحسن في المجلد الخامس من (التذييل) في حوادث سنة ثمان واربعين وخمسماية فقال ما هذا لفظه وكان لقماج صاحب بلخ منجم يعرف بالعماد من أهل هرات فاستاذن الامير قماج في خروجه الى اهله فلم يعطه اذنا فقال له المنجم اعطني اذنا واعطني امانا لاخبرك بما يجرى على خراسان فقال له قد أمنتك قال قد آل ملكهم الى الزوال، وان خراسان تخرب ويهلك اهلها في العام القابل من قوم بغزنة مما وراء النهر يفعلون الخير ويعودون بعد ذلك، فيكون هلاك ملك خراسان على ايديهم وهلاك _____